

شرح عمدة الأحكام | الشيخ محمد بن رمضان الهاجري ٩-٤-

٢٤٤١هـ

محمد بن رمضان الهاجري

أبدأ يا محمد يا علي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال - [00:00:00](#) -

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فاما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته - [00:00:20](#) -

وفي لفظ ان ابن عمر قال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها. وعن عائشة رضي الله عنها - [00:00:40](#) -

قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل تعاها منه على ركعتي الفجر. وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:01:00](#) -

ذات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالصلاة - [00:01:26](#) -

شأنها في الاسلام عظيم. وفي مجلس سابق بينا ما يتعلق باحكام الصلاة وهنا في السنن الرواتب لان الصلاة منها ما هو فرض عين ومن ما هو فرض كفاية ومنها ما هو واجب ومنها ما هو - [00:01:46](#) -

سنة مؤكدة. ومنها ما هو سنة راتبة. ومنها ما هو سنة احيانا ومنها ما هو نافلة. حديثنا في هذا المجلس عن السنن خواتم السنن الرواتب حكمها فضلها وصفها ما يتعلق من احكام ما يقرأ فيها فوائدها كل هذا - [00:02:16](#) -

سوف نتناوله في هذا المجلس. والرواتب اي التي قوما عليها النبي صلى الله عليه وسلم. لم يدعها وافضل ما تكون الراتبة في البيت نبدأ بالولها وهي راتبة الفجر. هنا كلام لابن - [00:02:56](#) -

بسم الله يغفر له ويرحمه بتعليقه على العمدة. يقول للصلوات المكتوبة سنن راتبة. صحت فيها السنة المطهرة حثا وفعلا يعني قولا وفعل قالها النبي وفعلا. وتقريراً من الشارع ولها فوائد عظيمة وعوائد - [00:03:36](#) -

جسيمة من زيادة الحسنات ورفع الدرجات. وتكفير السيئات. وترقيع خلل الفرائض. لانها تجبر نقصها كما قال قال وجبر نقصها. لذا ينبغي الاعتناء بها والمحافظة الشديدة عليها. هذا في الحظر اما في السفر - [00:03:56](#) -

فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى شيئا من الرواتب الا ركعتي الفجر. هذا نسبة للرواتب فكان لا يدعها. لا حظر ولا سفر التي هي راتبة الفجر. ويضاف لها الوتر - [00:04:16](#) -

مما كان يحافظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتركه لا في سفر ولا حضر بعد الفرائض هي ركعتي الفجر وصلاة الوسخ كان ما يتركها النبي اما بالنسبة للسفر فمن السنة انك لا تصلي السنة - [00:04:36](#) -

لان لك اجر السنة. فاذا كانت الفرائض تقصر ولك فضلها كذلك النافلة لك اجرها ان كنت في حال الحظر مداوم عليها لان العبد له اما سفر او اقامة او عافية او مرض العبد يجري له في سفره - [00:04:56](#) -

ومرضه ما كان في حال عافيته واقامته. وهذا فضل ممن؟ فضل من الله سبحانه عز وجل. ان المريض اللي كان يسويه وهو معافى

صحيح الله يكتبه له. والمسافر كذلك لان المسافر - 00:05:26

يحتاج في التنقل ويحتاج في فيأتيه مشقة وتعب فخفف الله عنه. وهذه من احكام التخفيف والتيسير. فله اجر ذلك وفضله في السفر في مسائل الصيام في مسائل الصلاة في مسائل كثيرة فيما يتعلق في احكام السفر. نبدأ بالفجر - 00:05:46

الفجر راتبة ولكنها مؤكدة من الرواتب الايش؟ المؤكدة هذا من حيث حكمها اما فضلها فاتي فضل عام وفضل خاص. اما الفضل الخاص في ركعتي الفجر قول النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. اما الفضل

العام - 00:06:06

فاتى في حديثين. الحديث الاول من صلى عشر ركعات. بنى الله له بيتا في الجنة. واتى في رواية من صام والله ثنتي عشرة ركعة. ما

تخريج هذا الحديث تخريجة على وصفين. الذي اتى فيه عشر ركعات - 00:06:36

قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذا في حديث العشر. اما في حديث ثنتي عشرة ركعة وهو الاكثر والمشهور فاتى على النحو التالي ركعتين قبل الفجر وركعتين ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر -

00:06:56

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذه ثنتي عشرة ركعة. اما فما اتى في هذه وصفها وقراءتها فكانت خفيفة. ركعتي الفجر كانت خفيفة. واتى انه كان يقرأ فيها بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. ومن المناسب التنبيه على هذا - 00:07:26

ان افتتاح اول ركعتين في بداية النهار فيها هاتين السورتين سورة الكافرون وهي براءة من الشرك وسورة الاخلاص. فابتدأ بالتوحيد. ويختتم بها نهاره بركعتين. التي يقولها اخي راتبة المغرب اتى ايضا تخصيصها بقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون هاتين السورتين

في التوحيد - 00:07:56

ونبذ الشرك والبراءة منه هذا من حيث ماذا يقرأ فيها وقلنا خفيفتين حتى ان عائشة تقول ما ادري اقرب الكتاب ليه؟ انه كان صلى

الله عليه وسلم يتخفف فيها. اتى ايضا سنة - 00:08:26

وهذه في البيت راتبة التي داوم عليها النبي في البيت المشهور ركعتي الفجر ركعتي المغرب ركعتين العشاء الصلاة بعد الجمعة. هذه

ثابتة كان في البيت. وايضا غالب السنن والنوافل كان يصليها في البيت - 00:08:51

قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا. لان المقابر ما يصلى فيها. ما يصلى فيها. وصلاة نعجة ليست صلاة ذات ركوع

وسجود انما هي دعاء انما هي دعاء لا ركوع ولا سجود فيها - 00:09:11

اتت سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى راتبة الفجر اضطجع على شقه الايمن اتكأ ونام على شقه الايمن كان متكئا على

شقه الايمن على ذراعه تحت كفه تحت خده الايمن صلى الله عليه - 00:09:31

سلم بره ثم يقوم صلى الله عليه وسلم ويذهب الى المسجد وكان بابه على باب المسجد فهو جار المسجد صلى الله عليه وسلم. هذا

بالنسبة لركعتين الفجر. فواتها قضاؤها نعم حصل هذا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

ذات ليلة وقد عادوا من غزوة تبوك. وبلغ بهم الجهد في الطريق فناموا وقد اوصى من يوقظهم لصلاة الفجر. فنام الجميع فاوّل من

قام النبي صلى الله عليه وسلم قام من حر الشمس. فلما قام امر المؤذن ان - 00:10:31

نؤذن لصلاة ايش؟ الفجر. ناموا عنها. لجهد السفر. ثم امر بهم ان يتقدموا اي غير الذي حصل لهم هذا الفوت فيه. فصلى راتبة الفجر.

ثم اقيمت الصلاة وصلى بهم فدل على ان الانسان لو حصله كما حصل النبي فعل كما فعل - 00:11:02

النبي صلى الله عليه وسلم ايضا بعض الصحابة كان يصلي مع النبي الفجر ثم ما يقوم فيقضي راتبة الفجر. وما كان يقول لهم النبي

صلى الله عليه وسلم شيئا فهذا اقرار - 00:11:32

منه فهي بالقول والفعل واياه؟ والاقرار. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها حين يذكرها. فليصلها

حين يذكرها. قام الانسان مستعجل فادرك واذا بالجماعة يصلون. هل يصلي الراتبة؟ ام يدرك الجماعة ثم يصليها بعدين؟ الصحيح -

00:11:52

انه ايه؟ ها؟ شو الصحيح؟ يصلي مع الجماعة. وبعض الناس لجهله وقد رأيت هذا تصلي وهو دخل ثم صلى ركعتين ثم التحق بالركعة الثانية مع الامام فوت على نفسه ايه ركعة كاملة. فلما سئل قال - [00:12:22](#)

صليت السنة بعدين ادركت الجماعة. غلط. الصحيح انك ايه؟ تدرك الامام. وقوفك معه. لا تعادله شيئا من هذه النوافل. الفريضة فريضة. فلا يعدلها شيء ولا تؤخر. انما يصلي مع الامام واركعوا مع الراكعين - [00:12:42](#)

الجماعة ولا يفوت على نفسه هذا. هذا بالنسبة لراتبة الفجر. فان صلاها بعد الفريضة لا بأس. وان اخرها الى ان ترتفع الشمس قيد رمح فهذا افضل. لماذا لان بعد صلاة الفجر فيه كراهة. قيل الا لقضاء فوائت الله لقضاء فوائت وهي من ذوات العذر فيها ولا السبب انه - [00:13:02](#)

قضاء الصحابة قد فعلوها والنبي اقرهم. النبي صلى الله عليه وسلم اقرهم. هذا بالنسبة لراتبة الفجر اذا تناولنا فظوها وتناولنا حكمها تناولنا ما يقال فيها وتناولنا اين تؤدي والفوت فيها وهذا غالب ما ورد فيه هذه الصلاة. وكان النبي لا يتركها لا في سفر ولا ولا في حضر - [00:13:32](#)

انا حذر يعني وهو مقيم وهو مقيم. التي تليها. راتبة الظهر. الظهر ورد فيها عدة روايات وردت رواية ركعتين قبل وركعتين بعد. هذي رواية. واتت رواية اربع ركعات قبل ركعتين ويفصل ركعتين. ثم بعد الفريضة يصلي ركعتين. كم صارت - [00:14:02](#)

ست والاولى كم هي؟ اربع ثنتين قبل وثنتين بعد. اتت رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين ركعتين وبعد الظهر ركعتين ركعتين. لكن ما هي التي داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)

هي ركعتين ركعتين قبل وركعتين بعد. هذي التي داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا بالنسبة الظهر وليس فيها قراءة مخصوصة يعني لم يأتي بها من الصلاة الفجر. وعموم النافلة يتخفف الانسان فيها - [00:14:52](#)

يتخفف الانسان فيها بخلاف الفريضة. وان اطال فله الاطالة الا ما قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاستعجال او تخفف فيها انه كان يستعجل فيها او يتخفف فيها او يصليها دون اطالة. قضاؤها - [00:15:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه وفد وانشغل به فصلى ركعتي التي بعد الظهر صلاها بعد صلاة العصر اتى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد صلاة العصر وهي قضاء لما فاتته من راتبة من راتبة الظهر - [00:15:32](#)

وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم لان ما يقوم به من اداء هذه العبادات هو واجب في حقه فيقضئها اما بالنسبة لصلاتي المغرب والعشاء فاتى كلها بعدها. اما العصر فلم يأتي - [00:15:52](#)

فيها سنة راتبة. لكن يقال فيها انها احيانا مثل اللي اربع قبل واربع بعد او قبل وثنتين بعد هذه سنة احيانا حنا لما ذكرنا انواع الصلاة ذكرنا سبع امور ثم ذكرنا منها سنة راتبة سنة - [00:16:12](#)

وسنة راتبة وسنة احيانا هذه في الصلاة. فمن السنة المؤكدة ركعتين الفجر والراتب التي ذكرنا في الثنتي عشر ركعة. احيانا مثل الاربع التي بعده الظهر واربع قبل العصر. اربع قبل العصر كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين ولها فضل في دخول الجنة. هذا بالنسبة لما - [00:16:32](#)

تتعلق بالراتبة اما راتبة المغرب فهي بعد ليس للمغرب راتبة قبلية. ليس للمغرب راتبة لو انسان دخل المسجد قبل الصلاة هل يجلس يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذي اسمها ايش؟ تحية المسجد. فاذا دخل قبل المغرب - [00:17:02](#)

صلى ركعتين هذي مهى سنة المغرب هذي تحية المسجد حتى صلاة الفجر اذا دخل فصلى سنة الفجر فهي تغنيه عن ايش؟ عن غيرها. المهم انك ما تجلس حتى تصلي. ركعتين. حتى لو دخلت - [00:17:32](#)

الفريضة وادركت صلاة الفجر صليت مع الامام اغتنتك عن تحية المسجد لانك ادركت صلاة ولم تجلس الا بعد صلاة واقل ما يأتي الوصف فيه ايش؟ ركعتين. اقل ما يأتي الوصف فيه ركعتين. مثال لو انك دخلت المسجد في صلاة - [00:17:52](#)

في ليل وادركت الوتر وصليت خلف الامام ركعة وجلست ما تستمر في الجلوس الا بعد ان تصلي تحية خاصة وهي ركعتين. فاقبل ما

ورد في ذلك كم؟ ركعتين. اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:18:12](#)

يتم الوتر وتبقى في حقه صلاة تحية المسجد. اما بالنسبة لما يتعلق براتبة العشاء فهي بعد صلاة العشاء وكل راتبة يفوت وقتها قد فات. مثال جمع المطر اذا صلينا الظهر معه العصر - [00:18:32](#)

او صلينا المغرب مع العشاء. اقاموا الصلاة صلينا صلاة ايش؟ الظهر ثم بعد ان قام العصر صلينا صلاة العصر ما صلينا السنة ايش؟ البعدية. هنا سنة فات محلها. او حتى - [00:19:05](#)

صلاة المغرب في جمع التقديم. هل له ان يصلي تحية هل له ان يصلي سنة العشاء بعد الفرض يعني الان صلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها صلاة العشاء وهم وقت ايش؟ هم وقت المغرب. لكن هذا الجمع جمع ايش؟ بسبب المطر. بسبب المطر عجل الله - [00:19:25](#) لنا ولكم نزول هذا الغيث. اللهم اغثنا يا رب ولا تحرمنا. فهل يصلي سنة المغرب وقد صلى صلاة العشاء فات محلها. لكن هل له ان يصلي سنة العشاء وهو لا يزال في وقت المغرب؟ ها اجيبوا - [00:19:55](#)

ها؟ لا. اذا جاز صلاة فرضها فيتبعها نفلها. اذا جاء الصلاة فرضها وبكر فيها فنفل وهاي اتبعها ولكن النفل الذي متعلق بالمغرب قد فات وقته لانه دخل عليه ايش؟ العشاء فصلى. هذا - [00:20:15](#)

بالنسبة لما يتعلق صلاة الراتبة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع. والعمل الصالح والفقه في الدين انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على محمد. وسيأتي تنمة الاحكام المتعلقة بعد الراتبة في الاذان - [00:20:35](#)

والصلاة واحكامها. هذا صلى الله وسلم على محمد. نعم - [00:20:55](#)